الأنباء
الاحد 14 اكتوبر 2012

«بيتك»: 1,1٪ عائد الوديعة الثلاثية بالدينار في نهاية الربع الثالث

عبدالوهاب الرشود

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن توزيعات عوائد الودائع الاستثمارية المتنوعة التي يقدمها لعملائه بالعملات الاجنبية الرئيسية، والوديعة الثلاثية بالدينار لفترة الربع الثالث من العام الحالي، حيث حققت للمستثمرين عوائد جيدة، مقارنة بعوائد العملات الاخرى رغم ظروف اسواق المال العالمية.

وقال مدير ادارة الخزانة عبد الوهاب عيسى الرشود في تصريح صحافي، ان الوديعة الثلاثية بالدينار الكويتي حققت عائدا خلال الربع الثالث من العام الحالي بلغ 1,10٪، مشيرا الى ان هذا العائد يعد منافسا مقارنة بما يقدمه السوق، وبعوائد العملات الاخرى، فضلا عن الاستقرار الذي يشهده الاقتصاد الكويتي، وما تتمتع به البنوك الوطنية من استقرار ودعم حكومي، جميعها عوامل جذب لصالح الاستثمار في العملة الوطنية، حيث تسود اجواء من التفاؤل بشأن الاقتصاد في ظل توجيهات صاحب السمو الأمير وتحركات الحكومة والفريق الرباعي وقرارات بنك الكويت المركزي.

وأضاف الرشود قائلا: «قدم «بيتك» في نهاية الربع الثالث عوائد تنافسية على ودائع العملات الاجنبية الرئيسية مقارنة بالسوق المحلي والاسواق الخارجية، حيث بلغ العائد على الدولار الاميركي للفترة المذكورة 0,56٪، بينما بلغ العائد على الدولار لفترة الستة اشهر 0,58٪، و0,61٪ لفترة التسعة اشهر، وعائد سنوي بلغ 0,65».

واوضح بالقول: «وزع «بيتك» عائدا على الودائع باليورو في نهاية الربع الثالث بلغ من العام الحالي 0,30٪، وبلغ عائد الستة اشهر 0,31٪، بينما بلغ عائد التسعة اشهر 0,33٪، والعائد السنوي للمودعين 0,35٪».

وأشار الرشود الى ان الودائع بالجنيه الاسترليني حققت في نهاية الربع الثالث من العام الحالي، عوائد بلغت 0,625٪، وبلغ عائد الستة اشهر 0,650٪، وعائد التسعة اشهر 0,680٪، بينما بلغ العائد السنوي لودائع الجنيه الاسترليني 0,700٪.

الكويت تشارك في اجتماع مسؤولي معاهد التدريب النفطية في «أوابك»

الشيخ طلال العذبي مترئسا وفد الكويت خلال الاجتماع (ناصر عبد السيد)

أكد الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية في وزارة النفط الشيخ طلال ناصر العذبي اهتمام الكويت بمجال التدريب والتطوير في القطاع النفطي، لاسيما في ضوء خطة التنمية الشاملة التي بدأتها الكويت منذ عامين.

جاء ذلك خلال ترؤسه وفد الكويت في الاجتماع التنسيقي الثامن لمسؤولي معاهد التدريب النفطية في الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، حيث ضم الوفد كلا من: مدير التخطيط والتطوير الوظيفي في مؤسسة البترول الكويتية عبد اللطيف الحوطي، ورئيس فريق نظم الكفاءات في المؤسسة خالد مجبل الهيلع، وحضر الاجتماع سفيرنا لدى مصر د.رشيد الحمد.

وناقش الاجتماع امكانية التعاون بين مختلف المعاهد التدريبية بغية الاستفادة من الفرص المتاحة في مجال التدريب في القطاع النفطي، وخصص اليوم الثاني للزيارات الميدانية للمقر الجديد لشركة مهارات الزيت والغاز بالقاهرة الجديدة ومركز التدريب التابع لها.

ولفت الشيخ طلال العذبي الى ان وزارة النفط الكويتية قدمت خلال الاجتماع ورقة عمل بعنوان «جواز تدريب» يتضمن دليلا للمتدرب يشتمل على ارشادات وتعليمات خاصة للمتدربين والإجراءات التي يتم اتخاذها بحق المتدرب وشروط وضوابط يجب عليه مراعاتها وسجل كامل للدورات التي تلقاها.

من جانبه، قال الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) عباس النقي ان المنظمة دأبت على عقد هذا الاجتماع سنويا للدول الأعضاء والمختصين في مجال التدريب البترولي بناء على توصية الاجتماع التنسيقي الاول الذي عقد في القاهرة في أكتوبر 2004. وأوضح ان هذه الاجتماعات تأتي ثمرة لقرار مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه الـ 71 الذي عقد في القاهرة في ديسمبر 2003 لتحقيق عدد من الأهداف منها التعرف على امكانيات وقدرات الدول الأعضاء بالمنظمة في مجال التدريب المختلفة.

وأكد النقي اهمية هذه اللقاءات لما للتدريب من اهمية قصوى لتنمية مهارات وقدرات الملتحقين الجدد بالعمل في المجال النفطي وايضا تطوير قدرات العاملين الحاليين، مبينا ان التدريب يعطي دفعة قوية لمواكبة مستجدات العمل في القطاع النفطي في العالم.

● القاهرة ـ هناء السيد

صندوق النقد يحاول إزالة الغموض الذي يلف مناقشاته حول سياسات التقشف في أوروبا

طوكيو ـ أ.ف.پ: حاول صندوق النقد الدولي إزالة الغموض الذي يلف المناقشات حول سياسات التقشف في أوروبا خلال اجتماعه السنوي، داعيا الى تعزيز النمو من دون التخلي عن جهود خفض العجز العام. فقد صرحت مديرة الصندوق كريستين لاغارد في مؤتمر صحافي امس بأن نقاشات عديدة جرت في هذا الشأن هذا الأسبوع في طوكيو.

لكنها أضافت «في الواقع ما اعتبر في بعض الأحيان خلافا» بين صندوق النقد الدولي وبعض البلدان «هو الرؤية التي نكونها» عن هذا الموضوع.

وتابعت «نعترف بأن تصحيحات ميزانية تتمتع بمصداقية ضرورية في كل الاقتصادات المتقدمة لكن وتيرة ونوعية الاجراءات يجب ان تحدد بدقة لكل بلد على حدة».

وتأكيدا لهذا الموقف، أعلنت لاغارد انها تؤيد منح اليونان سنتين إضافيتين لتتمكن من تحقيق أهداف خفض العجز التي تريدها الجهات الدائنة الحكومية الممثلة بترويكا مالية.

من جهته، قال وزير المال الألماني فولفغانغ شويبله السبت الماضي انه من الممكن مناقشة «وتيرة» خفض الديون الأوروبية ولكن ليس «مبدأها».

وقال في مؤتمر صحافي على هامش الاجتماعات «يمكننا الحديث عن وتيرة خفض الديون وليس عن المبدأ بحد ذاته».

وأضاف «نحن متفقون تماما مع الصندوق وخصوصا مع لاغارد على ان خفض الديون الكبيرة جدا على الأمد المتوسط أمر لابد منه»، مؤكدا انه «ليس هناك اي خلاف في هذا الشأن.

وسعت واحدة من أهم هيئات الصندوق الى الدفع باتجاه توافق.

فقد رأت اللجنة المالية والنقدية لصندوق النقد الدولي المجتمعة في طوكيو ان سياسة الميزانية في الدول الغنية يجب ان توجه بطريقة تشجع على النمو قدر الإمكان.

وقالت هذه الهيئة المكلفة بتحديد التوجهات السياسية للصندوق ان اجراءات مهمة أعلنت لحل الأزمة وخصوصا في اوروبا لكن «تطبيقها فعليا ومن دون تأخير أساسي لإعادة بناء الثقة».

ويعقد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اجتماعهما السنوي هذا الأسبوع في طوكيو.

وعبرت اللجنة المالية والنقدية التي يشارك فيها وزراء وحكام مصارف مركزية، عن ارتياحها «للتقدم الكبير» الذي تحقق في منطقة اليورو، لكنها أشارت الى «ضرورة اتخاذ إجراءات إضافية».

وقد اعتبر وزير الخزانة الأميركي تيموتي غايتنر ان الإستراتيجية التي وضعها الأوروبيون للخروج من الأزمة «واعدة» لكن من المهم رؤية «كيفية تطبيقها».

من جهته، اعترف رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي السبت في طوكيو بان الهيئة المقبلة للإشراف على المصارف الأوروبية لن تكون عملانية قبل «سنة ونيف».

هذا ويجتذب الاقتصاد الاسباني اهتماما عالميا على نحو غير مسبوق في تاريخه مثيرا قلقا متزايدا، لاسيما بعد تحول رابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو الى احد أهم العناصر التي تهدد استقرارها المالي في الفترة الاخيرة.

وأججت توقعات صندوق النقد الدولي في طوكيو الأسبوع الماضي حالة القلق إزاء مستقبل إسبانيا وأوروبا داعيا الى إيجاد حلول سريعة وفاعلة لاستعادة وتيرة النمو الاقتصادي للمنطقة وصورة الوحدة والتناغم والقوة التي خرجت بها للعالم.

وكشف صندوق النقد الدولي خلال الأسبوع الماضي عن توقعاته لنمو اقتصادات 185 دولة في عام 2013 محذرا من ان إسبانيا تحتل المرتبة الثانية في أسفل الترتيب وفي المركز 184 بعد اليونان التي تربعت في ذيل القائمة فيما حث إسبانيا على اتخاذ اجراءات وقائية وحاسمة لمنع تحقيق ذلك السيناريو.

وشددت مديرة الصندوق الدولي كريستين لاغارد على ضرورة إسراع إسبانيا بطلب تدخل البنك الأوروبي المركزي لإنقاذ اقتصادها وتفادي تفاقم الآثار السلبية لتراجع ثقة الاسواق والتوتر المالي عبر شراء السندات الحكومية في الاسواق الثانوية لتسهيل تمويلها وتقليص العوائد المرتفعة على سنداتها فيما حثت إسبانيا على قبول الشروط التي سيفرضها الشركاء الأوروبيون لقاء تقديم تلك المساعدة.

وحذرت من ان عدم الشروع في تلك الخطوة من شأنه رفع علاوة المخاطر الاسبانية التي تقيس العائد الذي يدفعه المستثمرون لشراء السندات الإسبانية مستحقة السداد في 10 سنوات مقارنة بالسندات الألمانية (التي تحظى بأكبر قدر من الثقة في المنطقة) الى عند 750 نقطة أساسية وهو الأمر الذي يمثل مستويات غير مستدامة تعجز إسبانيا عن تحملها دون تدخل خارجي.

وتنبأت بتراجع الناتج المحلي لاسبانيا بمعدل 1,3٪ في عام 2013 وبعجزها عن استعادة وتيرة نموها الاقتصادي السابق للازمة لغاية عام 2018.

بناءً على طلب الجمهور

«كواليتي نت» تمدد فترة مسابقة تقليد أفضل ڤيديو منزلي لإعلان «فكر أنا خوف»

نائل العوضي

بوستر الإعلان عن المسابقة

أعلنت «كواليتي نت» عن تمديد فترة مسابقة تقليد أفضل ڤيديو منزلي لإعلان «فكر أنا خوف» شهرا إضافيا ليصبح بذلك آخر موعد لتسليم المشاركات بتاريخ 18 نوفمبر 2012، وذلك بناء على طلب الجمهور والمتابعين لإعطائهم فرصة ووقتا أكبر للمشاركة وتصوير الڤيديو بشكل وطريقة احترافية تضمن لهم دخول مشاركاتهم الى المرحلة النهائية والفوز بالجائزة الكبرى التي تم تخصيصها للمسابقة والمقدرة بـ 10,000 دينار نقدا لصاحب المركز الاول.

وقال مدير عام الشؤون الإدارية والموارد البشرية والتسويق في «كواليتي نت» نائل العوضي ان مسابقة تقليد أفضل ڤيديو منزلي لإعلان «فكر أنا خوف» التي تم تخصيصها لجميع عملاء كواليتي نت أصحاب الاشتراكات المنزلية (الأفراد) الحاليين أو الجدد ممن يشتركون خلال فترة المسابقة لاقت اعجاب وإقبال الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للشركة منذ انطلاقها بتاريخ 20 سبتمبر 2012، حيث تم استقبال العديد من المشاركات التي تم اعدادها وتصويرها بشكل محترف وبمضمون وأفكار مميزة استوحت من فكرة الاعلان التلفزيوني الذي حصل مؤخرا على جائزة أفضل إعلان تلفزيوني من قبل الملتقى العربي الاعلامي، ومع اقتراب موعد إغلاق باب المشاركة الذي كان مقررا بتاريخ 18 أكتوبر 2012 تم استقبال العديد من الاقتراحات من الجمهور بتمديد فترة المسابقة وذلك لإتاحة الفرصة وإعطاء وقت اكبر لتصوير الاعمال بطريقة احترافية والمشاركة في المسابقة التي تتميز بفكرتها الفريدة والتي تتيح للمشاركين استخدام كل وسائل التكنولوجيا المتاحة لإظهار اعمالهم بالشكل المطلوب.

وأوضح أن لجنة التحكيم التي تم تخصيصها للمسابقة، والمكونة من المخرج عبدالعزيز الجسمي (مخرج الاعلان الاصلي) والفنان بشار الشطي (الحان وكلمات وغناء) ومدير عام قطاع الأفراد في كواليتي نت عيسى الكوهجي، ستقوم بدورها باختيار أفضل عشر مشاركات وفقا لعدة معايير فنية ومن ثم عرضها على صفحة الشركة بالفيسبوك وذلك ليتم التصويت عليها من قبل المتابعين في الصفحة.

وأضاف العوضي ان تصويت الجمهور سيمثل نسبة 70٪ من النتيجة النهائية لأفضل 10 مشاركات تم اختيارها على أن يمثل قرار لجنة الحكم نسبة 30٪، وسيحصل الحائز النسبة الكبرى من تصويت الجمهور ولجنة الحكم على المركز الأول وجائزة مالية قدرها 10,000 دينار نقدا، وسيعلن عن اسم الفائز من خلال قنوات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والصحافة في احتفال كبير تشارك فيه وسائل الإعلام وسيتم تسليم الفائز الجائزة وإجراء سحب على جوائز قيمة للمشاركين في التصويت من الجمهور.

أميركا تسجل رابع أكبر عجز في ميزانيتها منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن ـ د.ب.أ: أظهرت البيانات الاقتصادية الصادرة الجمعة الماضية، عن وصول عجز الميزانية الاميركية خلال العام المالي المنتهي في 30 سبتمبر الماضي الى رابع اعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية في الوقت الذي يعتزم فيه اعضاء الكونجرس بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 6 نوفمبر المقبل الخفض الوشيك للانفاق العام.

وذكرت وزارة الخزانة الاميركية ان العجز في ميزانية العام المالي الماضي وصل الى 1,09 تريليون دولار مقابل 1,3 تريليون دولار في العام المالي السابق، كان عجز الميزانية قد وصل في 2009 الى 1,42 تريليون دولار وهو أعلى عجز منذ الحرب العالمية الثانية.

في الوقت نفسه فان الخزانة العامة الاميركية سجلت في سبتمبر الماضي فائضا قدره 75 مليار دولار مقابل عجز قدره 62,7 مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

يأتي ذلك فيما تواجه الولايات المتحدة ما يعرف باسم «الجرف المالي» حيث إن القانون الاميركي الحالي يقضي بفرض حزمة اجراءات لخفض الانفاق العام بمقدار 1,2 مليار دولار بشكل تلقائي ابتداء من اول يناير المقبل اذا لم تتوصل الادارة الاميركية والكونجرس الى اتفاق بديل بشأن خفض الإنفاق بصورة تدريجية.

في الوقت نفسه فان الاقتصاد الاميركي وهو اكبر اقتصاد في العالم سجل مؤشرات ايجابية الشهر الماضي حيث انخفض معدل البطالة الى ادنى مستوى له منذ يناير 2009.

استمرار تباطؤ التجارة الخارجية في الصين رغم بعض التحسن

بكين ـ أ.ف.پ: أعلنت الصين أمس عن صادرات قياسية وزيادة في الفائض التجاري، لكن تباطؤ نمو تجارتها الخارجية سيتواصل على الرغم من كل شيء بسبب سوء الظروف الاقتصادية العالمية، بحسب المحللين. وبحسب الادارة العامة للجمارك، فإن المبيعات الى الخارج التي سجلتها أكبر دولة مصدرة في العالم، ارتفعت الى 186,3 مليار دولار في سبتمبر، وهو «رقم قياسي لشهر واحد» يمثل زيادة 9,9٪ على مدى عام.

وزاد الفائض التجاري مليار دولار مقارنة بشهر أغسطس ليبلغ 27,7 مليار دولار، بينما بلغت قيمة واردات ثاني اقتصاد في العالم الشهر الماضي 158,7 مليار دولار، بزيادة 2,4٪.

وكان المحللون توقعوا ردا على أسئلة الوكالة المالية «داو جونز» زيادة الصادرات بواقع 5٪ والواردات 2٪.

وتحسن أرقام التجارة الخارجية للصين الشهر الماضي قد لا يكون مع ذلك أكثر من حالة عابرة، وفقا للمحللين.

وأعلن اليستير ثورنتون كبير الاقتصاديين لدى مؤسسة «آي اتش اس غلوبال انسايت» ومقرها في بكين لوكالة فرانس برس «نتوقع أن يزداد تدهور الوضع خلال الاشهر المقبلة لأن أرقام التجارة تعكس الوضع في الصين، وكذلك وضع الاقتصاد العالمي».

من جهته، رد دينغ شوانغ الاقتصادي لدى «سيتي غروب» على سؤال لوكالة «داو جونز» ان «أرقام التجارة هذه تشكل إشارة إيجابية للاقتصاد الصيني، لكن من غير المؤكد أن يتمكن نمو الواردات والصادرات من مواصلة هذه المستويات».

وتتوقع «آي اتش اس غلوبال انسايت» نمو بنسبة 0٪ للواردات وبنسبة 5٪ للصادرات في الاشهر المقبلة، كما قال ثورنتون.

كما قال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان النظم السياسية والاقتصادية في الصين «مختلف كثيرا» عن مثيلاتها في بلاده، وان ذلك مبعث قلق. وجاءت كلمات هاربر في حين تدرس حكومته هل توافق على عرض من شركة «سي.ان.أو.أو.سي» الصينية بقيمة 15 مليار دولار للاستحواذ على شركة نكسين المنتجة للنفط في كندا.

وكانت هذه من أبرز تصريحات هاربر فيما يتعلق بصفقة «سي.ان.أو.أو.سي» التاريخية التي أثارت مخاوف بشأن قيام شركات صينية مملوكة للدولة بشراء موجودات طاقة كندية. ويشعر بعض أعضاء حزب المحافظين الحاكم في كندا بالقلق من عرض «سي.ان.أو.أو.سي» ويرجع ذلك جزئيا الى ما يرون أنها ممارسات أعمال صينية جائرة.

عدد أصحاب المليارات في الصين انخفض إلى 113 ملياردیراً

شنغهاي ـ أ.ف.پ: لم تعد تضم الصين هذه السنة إلا 113 ملياردیرا، في مقابل 146 في العام 2011، وذلك بسبب تباطؤ النمو في ثاني اقتصاد عالمي، على ما جاء في التصنيف الذي نشرته الجمعة مجلة «فوربز».

وبات الصيني زونغ كينغهو مجددا أغنى أغنياء البلاد بعدما خسر هذا اللقب العام الماضي، مع ثروة مقدرة بـ 10 مليارات دولار أميركي ارتفعت بمعدل 3,5 مليارات دولار في غضون سنة، على ما أفادت «فوربز». وفي تصنيف آخر نشرته مجلة «هورون» الصينية الشهر الماضي، جاء زونغ كينغهو صاحب مجموعة «واهاها» على رأس قائمة أغنى أغنياء الصين مع ثروة مقدرة بـ 12,6 مليار دولار.

أما ليانغ وينغين مؤسس مجموعة «ساني» وصاحب المرتبة الاولى العام الماضي، فهو تراجع هذه السنة إلى المرتبة السادسة بعدما انخفضت ثروته بنسبة 37٪ لتصل إلى 5,9 مليارات دولار. وانخفض إجمالي ثروة الصينيين الـ 100 الأكثر ثراء هذه السنة بنسبة 7٪ ليصل، وفق «فوربز»، إلى 220 مليار دولار. ويضم ثاني اقتصاد في العالم 113 ملياردیرا، وهو لايزال خلف الولايات المتحدة أول اقتصاد عالمي بأشواط، إذ انها تضم 400 ملياردیر على أقل تقدير، بحسب التصنيف الذي نشرته «فوربز» الشهر الماضي.

وخلال الربع الثاني من العام، انخفض إجمالي الناتج المحلي في الصين إلى أدنى مستوى له منذ 3 سنوات، مسجلا 7,6٪.

..والصندوق يؤكد أن جنوب السودان يواجه «تحديات كبيرة» لتحرير إمكاناته الاقتصادية

جوبا ـ رويترز: قال صندوق النقد الدولي إن جنوب السودان يحتاج إلى تحقيق سلام دائم مع السودان للتغلب على التحديات الكبيرة التي يواجهها مثل ضعف مؤسسات الدولة ونقص البنى التحتية لتحرير إمكاناته الاقتصادية. وكان جنوب السودان وقع الشهر الماضي عددا من الاتفاقات مع السودان لإنهاء العداوات بينهما واستئناف تصدير النفط عبر الشمال بعد أن اقتربت الدولتان الجارتان من شفير الحرب في أبريل.

غير أن البلدين لايزالان في حاجة لإنهاء خلافات أخرى ناجمة عن انفصال جنوب السودان في يوليو 2011 بما في ذلك إيجاد حل لمنطقة أبيي وبعض المناطق الحدودية الأخرى المتنازع عليها.

وقال صندوق النقد في أحدث تقرير له إن جنوب السودان لديه إمكانيات اقتصادية كبيرة بفضل موارده من النفط والماشية والثروة السمكية فضلا عن الأراضي الزراعية والغابات. وأضاف الصندوق في تقريره «سيتعين التغلب على التحديات الكبيرة كي يتم تحرير هذه الإمكانيات.

ومن بين هذه التحديات مواطن الضعف المؤسساتي والبنية التحتية المادية المحدودة وضعف قاعدة رأس المال البشري». ودعا الصندوق الحكومة في جوبا إلى استثمار عائدات النفط في البنية التحتية والتنمية في بلد لا يضم سوى 300 كيلومتر من الطرق المهدة وعدد قليل من المدارس. انفصل جنوب السودان عن السودان في يوليو من العام الماضي وأخذ معه ثلاثة أرباع حجم إنتاج النفط البالغ 500 ألف برميل يوميا.

وتوقفت صادرات النفط التي تدر 98٪ من عائدات الدولة عندما تصاعدت حدة التوترات بين البلدين في يناير. ورغم تلقيها مليارات الدولارات منذ اتفاق سلام أبرم مع السودان في عام 2005 لم تنجز الحكومة في جوبا شيئا يذكر لبدء عملية التنمية وبناء مؤسسات فعالة للدولة وإنهاء أعمال العنف الناجمة عن التناحر بين القبائل وأعمال التمرد. ويعزو بعض المحللين غياب التنمية إلى سوء الإدارة وقلة خبرة المسؤولين وحجم النفقات المخصصة لرواتب الجيش والفساد.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي لجنوب السودان بنسبة 55٪ في عام 2012 نتيجة لتوقف إنتاج النفط. وأشار تقرير إلى توقعات الصندوق بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 69,6٪ في عام 2013 عندما يتم استئناف صادرات النفط.

ألمانيا تتمسك بتطبيق سياسات التقشف في قمة طوكيو

طوكيو ـ ا.ف.ب: تمسكت المانيا بضرورة تطبيق سياسات التقشف في اوروبا، على رغم التساؤلات التي طرحها قسم من حكام المصارف المركزية ووزراء مالية كبرى دول العالم المجتمعين في طوكيو في اطار الجمعية السنوية لصندوق النقد الدولي. وقال وزير المال الالماني فولفغانغ شويبله خلال لقاء مع المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، «لابديل عن خفض على المدى المتوسط لديون الدول المرتفعة جدا وخصوصا لليورو ومنطقة اليورو بأكملها».

واضاف ان التخلي عن هذا الهدف ليس من شأنه سوى اشاعة «البلبلة وليس الثقة».

وحملت هزة ارضية بلغت قوتها 5 درجات وشعر بها الناس في العاصمة اليابانية، فولفغانغ شويبله وكريستين لاغارد على وقف محادثاتهما فترة وجيزة لكنها لم تحمل الوزير الالماني على تليين موقفه. واوضح الوزير الالماني ان البطالة هي ايضا «نتيجة سياسات الموازنة غير الصلبة»، مقللا من جهة اخرى من اهمية التظاهرات المعادية التي واجهت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل خلال زيارتها هذا الاسبوع الى اثينا.

ورفضت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي التي دعت الخميس الى منح اليونان سنتين اضافيتين لخفض العجز في ميزانيتها، ابداء ادنى قدر من التساهل حيال الموازنة. وقالت لاغارد «لم نغير ابدا من طريقة تعطينا»، وذلك بعدما اكدت خلال النهار ان الديون العامة المتراكمة على الدول الغنية باتت تقارب المستويات المسجلة في «زمن الحرب». وفي طوكيو، مازالت المناقشات حول حجم خطط التقشف وتأثيرها تهيمن على القسم الاكبر من المؤتمرات الكثيرة والندوات والاجتماعات الثنائية.

ودعا وزير المال البرازيلي غيدو مانتيغا الجمعة الى «التخفيف من تأثير الخطط الاقتصادية المطبقة في اوروبا على الوظائف والنشاط. واضاف في كلمة نشر نصها موقع صندوق النقد الدولي على شبكة الانترنت، ان «تصحيح الموازنة يجب ان يحمي الفقراء والمعوزين».

وقال مصدر ديبلوماسي ان الولايات المتحدة وعددا كبيرا من البلدان الناشئة تدعو الى وقف برامج التقشف في اوروبا.